

عنوان البحث

التحول إلى الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية: الفرص والتحديات في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة

إعداد الطالب/

حمدان خضر حداد

الرقم الجامعي/

243001771

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي

2025

قائمة المحتويات:

2.....	مقدمة:
3.....	مشكلة الدراسة:
4.....	أهمية الدراسة:
6.....	أهداف الدراسة:
6.....	تساؤلات الدراسة:
7.....	فرضيات الدراسة:
8.....	الدراسات السابقة:
11.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
13.....	المنهجية وطرق البحث:
14.....	أدوات الدراسة:
17.....	حدود الدراسة:
19.....	المراجع:

مقدمة:

يشهد العالم في العصر الحالي تحولاً هائلاً في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للتقدم التكنولوجي السريع. من أبرز هذه التحولات هو الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي، الذي يشمل الاستخدام المكثف للتكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الحياة الاقتصادية، بما في ذلك التجارة الإلكترونية، والخدمات الرقمية، والابتكار في النماذج التجارية، وتحسين العمليات الإنتاجية. في هذا السياق، تُعد المملكة العربية السعودية من الدول التي تعمل على تعزيز التحول الرقمي في مختلف القطاعات الاقتصادية، خاصة في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، الذي يعتبر أحد المحركات الأساسية لنمو الاقتصاد الوطني (Aydin، 2022).

إن الاقتصاد الرقمي هو نموذج اقتصادي يعتمد بشكل رئيسي على التقنيات الرقمية لتحسين الإنتاجية وتعزيز الابتكار وتحقيق التوسع التجاري. وهو يمثل تحولاً جذرياً في كيفية إدارة الأعمال وتبادل المعلومات وبيع المنتجات وتقديم الخدمات. في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى الحكومة جاهدة لتحقيق رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، أصبح التحول إلى الاقتصاد الرقمي جزءاً أساسياً من استراتيجيات التنمية المستدامة. هذه التحولات تمثل تحدياً وفرصة في ذات الوقت لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، الذي يشكل الجزء الأكبر من الاقتصاد الوطني (Youssef، 2022).

على الرغم من الفرص الكبيرة التي يتيحها الاقتصاد الرقمي، إلا أن قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة يواجه عدداً من التحديات التي قد تعيق الاستفادة الكاملة من هذه الفرص. من بين هذه التحديات نجد محدودية الوعي الرقمي لدى بعض أصحاب الأعمال، وصعوبة الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بالبنية التحتية الرقمية والقوى العاملة المدربة (Yusuf، 2023).

لذلك، تركز هذه الدراسة على استكشاف التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، مع تسليط الضوء على الفرص التي يوفرها هذا التحول لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وكذلك التحديات التي يواجهها هذا القطاع في تحقيق التحول الرقمي. كما تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات عملية تدعم هذا القطاع في استثماره الأمثل في الاقتصاد الرقمي وتخطي العقبات التي قد تواجهه في هذا المجال (Klein، 2021).

تشمل الدراسة أيضًا تحليلًا للخطوات التي اتخذتها الحكومة السعودية في إطار رؤيتها 2030 لتسريع عملية التحول الرقمي في البلاد، بالإضافة إلى دراسة تجارب بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة التي نجحت في التحول إلى الاقتصاد الرقمي. إن فهم هذه الديناميكيات سيسهم بشكل كبير في تحديد كيفية تعزيز دور قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الرقمي المستقبلي في المملكة (Alhamad، 2024).

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في التحديات التي تواجه قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية خلال التحول إلى الاقتصاد الرقمي، والذي يُعد جزءًا أساسيًا من رؤية المملكة 2030. حيث إن الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي يعد خطوة محورية نحو تحسين النمو الاقتصادي، وتحقيق الاستدامة المالية، وزيادة القدرة التنافسية. ومع ذلك، يواجه هذا القطاع العديد من التحديات التي تحد من قدرته على الاستفادة المثلى من الفرص التي يوفرها التحول الرقمي، وهو ما يشكل تهديدًا لاستمرار هذه الأعمال في ظل التحولات السريعة في السوق. التحول إلى الاقتصاد الرقمي يتطلب توافر العديد من العوامل الأساسية مثل البنية التحتية الرقمية القوية، ووجود مهارات فنية متطورة لدى القوى العاملة، ودعم تشريعي وتنظيمي يسهم في تسهيل العملية الرقمية. وفي ظل هذه المتطلبات، يواجه قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة صعوبة في الوصول إلى هذه الموارد اللازمة، وهو ما يشكل التحدي الرئيسي في التكيف مع الاقتصاد الرقمي. إضافة إلى ذلك، يُعاني العديد من أصحاب هذه الأعمال من قلة الوعي والفهم الصحيح حول أهمية التحول الرقمي، ما يجعلهم مترددين في اتخاذ الخطوات اللازمة لتطوير أعمالهم في هذا السياق (Alqahtani، 2024).

المشاكل المترتبة على مشكلة الدراسة الرئيسية

1. هناك فجوة كبيرة في الوعي والمعرفة لدى العديد من أصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة بشأن أهمية التحول الرقمي. بعضهم يعتقد أن التحول الرقمي يقتصر على الشركات الكبيرة فقط، أو أنهم لا يدركون الفوائد الكبيرة التي قد تعود عليهم من تبني هذه التقنيات.
2. على الرغم من أن المملكة قد شهدت تحسنًا في البنية التحتية الرقمية، إلا أن العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة لا تملك القدرة على الوصول إلى أدوات وتقنيات حديثة أو تكلفة تطوير هذه الحلول. ما يزيد من تعقيد المسألة هو أن هذه الشركات غالبًا ما تفتقر إلى الموارد المالية اللازمة للاستثمار في التقنيات الجديدة.

3. يواجه قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة تحديات في الحصول على الكوادر البشرية المدربة على التقنيات الرقمية المتقدمة. هذا يشمل نقص المهارات في مجالات مثل التحليل البياني، والأمن السيبراني، والتسويق الرقمي، والتجارة الإلكترونية.

4. على الرغم من التقدم الذي تحقق على مستوى المدن الكبرى، إلا أن بعض المناطق في المملكة ما زالت تعاني من ضعف في الاتصال بالإنترنت أو نقص في البنية التحتية التكنولوجية، مما يشكل عائقاً أمام الأعمال الصغيرة والمتوسطة في تلك المناطق للاستفادة من الاقتصاد الرقمي.

5. تُعاني العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة من ضغوط مالية بسبب نقص السيولة، مما يجعلها غير قادرة على الاستثمار في الابتكارات الرقمية أو استخدام تقنيات جديدة. في الوقت نفسه، تواجه هذه الشركات منافسة شديدة من الشركات الكبيرة التي لديها القدرة على تبني حلول رقمية مبتكرة بسهولة.

6. بالرغم من الجهود الحكومية في دعم التحول الرقمي، إلا أن هناك حاجة أكبر لتطوير سياسات وشراكات تدعم قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة بشكل مباشر، خاصة في مرحلة التحول الرقمي. وتبقى العديد من الحوافز والمساعدات غير كافية أو غائبة في بعض المجالات التي تحتاج إليها هذه الشركات.

استناداً إلى ما تم ذكره من مشاكل، يطرح السؤال الرئيسي للدراسة:

كيف يمكن لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية التغلب على التحديات المرتبطة بالتحول إلى الاقتصاد الرقمي والاستفادة من الفرص التي يقدمها هذا التحول؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية

تكتسب هذه الدراسة أهمية علمية بالغة في سياق التحولات الكبرى التي يشهدها الاقتصاد العالمي بشكل عام، والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، حيث يعد التحول الرقمي من العوامل الحاسمة التي تساهم في تشكيل المستقبل الاقتصادي للمملكة. إن دراسة التحول إلى الاقتصاد الرقمي في المملكة، مع التركيز على قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، لا تقتصر فقط على تحليل الوضع الراهن، بل تقدم رؤية علمية معمقة حول كيفية تأثير هذه التحولات على النمو الاقتصادي ورفع مستويات الإنتاجية.

كما أن هذه الدراسة تسهم في إثراء الأدبيات العلمية الخاصة بالتحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، والتي تمثل خطوة أساسية ضمن رؤية 2030. فحتى الآن، هناك نقص في الدراسات التي تتناول التحول الرقمي في سياق قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، خاصة في الدول النامية مثل السعودية. هذا القصور في الأدبيات يجعل الدراسة مصدرًا مهمًا للباحثين والمختصين في مجال الاقتصاد الرقمي ودراسات التنمية الاقتصادية، ويُعزز من الفهم العلمي حول كيفية تحسين فاعلية تطبيقات التحول الرقمي في بيئات الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

من خلال تقديم تحليلات علمية للفرص والتحديات التي تواجه هذا القطاع في مجال التحول الرقمي، تساهم الدراسة في بناء قاعدة بيانات علمية مهمة تُستخدم في تطوير السياسات الاقتصادية والرقمية. كما توضح بشكل علمي كيف يمكن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية الاستفادة من الاقتصاد الرقمي لتعزيز قدراتها التنافسية وتحقيق التوسع والنمو. وبذلك، تساهم الدراسة في تحقيق أهداف علمية تتعلق بفهم ديناميكيات التحول الرقمي وأثره على البيئة الاقتصادية المحلية (Mohammed، 2023).

- الأهمية العملية

أما من الناحية العملية، فإن لهذه الدراسة أهمية كبيرة في توجيه سياسة الحكومة السعودية في تعزيز التحول الرقمي في القطاع الخاص، وخاصة في الأعمال الصغيرة والمتوسطة. إن التحديات التي تواجهها هذه الشركات في التعامل مع المتغيرات الرقمية تتطلب استراتيجيات تدعيمية وتوجيهات عملية تهدف إلى تمكينها من مواجهة هذه التحديات وتحقيق النجاح في هذا المجال. من خلال هذه الدراسة، يمكن تقديم توصيات عملية تُسهم في تطوير برامج تدريبية وتحفيزية تساعد على رفع مستوى الوعي الرقمي لأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، كما يمكن إرشاد الشركات إلى كيفية تكامل الحلول الرقمية في عملياتها اليومية بما يتناسب مع احتياجاتها ومواردها المتاحة.

على المستوى المؤسسي، فإن الدراسة توفر معلومات دقيقة وموثوقة يمكن للجهات الحكومية المعنية، مثل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، أن تعتمد عليها في تصميم السياسات والبرامج التي تدعم التحول الرقمي في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة. كما تقدم الدراسة مجموعة من الحلول والتوصيات التي يمكن أن تكون أساسًا لتطوير المبادرات الحكومية التي تستهدف تسهيل الحصول على التكنولوجيا الحديثة وتقديم الدعم المالي والفني لهذه الشركات.

من جانب آخر، تعكس الأهمية العملية لهذه الدراسة في تمكين قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة من المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية. إذ أن تطبيق الاقتصاد الرقمي يمكن أن يساعد الشركات الصغيرة في تحسين إنتاجيتها، وتقليل التكاليف، وتوسيع نطاق عملها، والوصول إلى أسواق جديدة لم تكن متاحة لها من قبل. بالتالي، تُعد هذه الدراسة أداة عملية تمكن هذه الشركات من اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على فهم عميق للفرص والتحديات الرقمية، مما يعزز فرصها في الاستدامة والنمو في المستقبل (Alojail، 2023).

أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي للدراسة:

- تحليل الفرص والتحديات التي تواجه قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية خلال التحول إلى الاقتصاد الرقمي وتقديم توصيات عملية لدعم هذا التحول.

- الأهداف الفرعية:

1. دراسة مدى استعداد قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة للتحول إلى الاقتصاد الرقمي.
2. تحديد الفرص التي يوفرها التحول الرقمي للأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة.
3. تحليل التحديات التي تواجه الأعمال الصغيرة والمتوسطة في تبني التقنيات الرقمية.
4. تقييم تأثير التحول الرقمي على تنافسية الأعمال الصغيرة والمتوسطة في السوق السعودي.
5. تقديم توصيات عملية لتمكين قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة من الاستفادة من الفرص الرقمية والتغلب على التحديات.

تساؤلات الدراسة:

- السؤال الرئيسي للدراسة:

- كيف يؤثر التحول إلى الاقتصاد الرقمي على قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟ وما هي الفرص والتحديات المرتبطة بهذا التحول؟

- الأسئلة الفرعية:

1. ما مدى استعداد قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية للتحويل إلى الاقتصاد الرقمي؟
2. ما هي الفرص التي يوفرها التحويل الرقمي لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة؟
3. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في تبني التحويل الرقمي؟
4. كيف يؤثر التحويل الرقمي على قدرة الأعمال الصغيرة والمتوسطة على المنافسة في السوق السعودي؟
5. ما هي السياسات والإجراءات التي يمكن أن تتخذها الحكومة لدعم قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في التحويل إلى الاقتصاد الرقمي؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية للدراسة:

- يؤثر التحويل إلى الاقتصاد الرقمي بشكل إيجابي على نمو وتطور قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، مع وجود تحديات تؤثر على قدرة هذه الشركات في الاستفادة من الفرص الرقمية.

- الفرضيات الفرعية:

1. هناك ارتباط إيجابي بين زيادة الوعي الرقمي لأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة وبين قدرتهم على تبني التقنيات الرقمية.
2. توفر البنية التحتية الرقمية في المملكة العربية السعودية يساهم في تسهيل عملية التحويل الرقمي للأعمال الصغيرة والمتوسطة.
3. تواجه الأعمال الصغيرة والمتوسطة تحديات مالية تؤثر بشكل كبير على قدرتها على تبني التحويل الرقمي.
4. تؤثر نقص المهارات الرقمية لدى القوى العاملة في المملكة بشكل سلبي على نجاح التحويل الرقمي في الأعمال الصغيرة والمتوسطة.
5. وجود السياسات الحكومية الداعمة للتحويل الرقمي يعزز من قدرة الأعمال الصغيرة والمتوسطة على التكيف مع البيئة الرقمية.

الدراسات السابقة:

تبحث دراسة (Aldaarmi، 2025) في تأثير الوساطة المالية الرقمية على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على تقنية البلوك تشين والذكاء الاصطناعي والمنصات الرقمية. تستخدم الدراسة بيانات من 307 شركة صغيرة ومتوسطة في قطاعات التكنولوجيا والألعاب والرياضات الإلكترونية والخدمات والصناعة. وتوظف نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) وتحليل الانحدار الهرمي لتحليل العلاقات الرئيسية بين التبنّي الرقمي وأداء الأعمال. تشير النتائج إلى أن التقنيات الرقمية تعزز بشكل كبير القدرات التنظيمية ($\beta=0.65$ ، $p<0.001$) والأداء المالي ($\beta=0.58$ ، $p<0.001$). يُعد الاستعداد الرقبي وسيطًا حاسمًا، حيث يفسر 42٪ من تباين الكفاءة التشغيلية. يكشف التحليل القطاعي أن شركات التكنولوجيا تستفيد أكثر من التحول الرقبي (المتوسط = 4.7)، تليها الألعاب (4.5)، والخدمات (4.2)، والصناعة (4.0). بالإضافة إلى ذلك، تُحسّن تقنية البلوك تشين الشفافية المالية ($\beta=0.72$ ، $p<0.001$)، بينما يُعزز الذكاء الاصطناعي الكفاءة التشغيلية ($\beta=0.68$ ، $p<0.001$). تُقدم الدراسة إطارًا شاملاً يربط بين تبني التقنيات الرقمية وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، مُسلّطًا الضوء على العوامل الوسيطة الرئيسية والتفاوتات القطاعية. تُقدّم النتائج رؤى عملية لصانعي السياسات والمؤسسات المالية وأصحاب المصلحة في الشركات الصغيرة والمتوسطة لدعم التحول الرقبي، بما في ذلك: برامج بناء القدرات لتعزيز الكفاءات الرقمية. استراتيجيات رقمية خاصة بكل قطاع تُعالج تحديات الصناعة. تدخلات سياسية لتعزيز الجاهزية الرقمية والشمول المالي. تماشيًا مع رؤية السعودية 2030، تُسهم هذه الرؤى في النمو المستدام، وتعزيز القدرة التنافسية، والتكامل المالي الرقبي.

شهدت تقنيات الإنترنت والاتصالات نموًا متسارعًا، مما أتاح تبادل البيانات وتطبيقات أخرى عديدة. يُعدّ التداول عبر الإنترنت والتجارة الإلكترونية من التطبيقات المهمة التي تُوفّر سهولة في ممارسة الأعمال ومرونة للمشتريين. في هذه الورقة البحثية، تُقدّم لمحة عامة عن التجارة الاجتماعية (التجارة الإلكترونية) في سياق المملكة العربية السعودية. تُوضّح هذه الورقة التجارة الإلكترونية، وخلفية المملكة العربية السعودية، ورؤيتها للاقتصاد الرقبي. كما تُسلّط الضوء على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات، بالإضافة إلى تقنيات الويب الحديثة للتجارة الإلكترونية. كما تُسلّط الضوء على الفجوة البحثية في تحليل إمكانات التجارة الإلكترونية في السوق السعودية. تُجري هذه الورقة تحليلًا مُفصّلًا للتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية بناءً على تصميم بحثي توضيحي مُتتالي

بمراحلتيين كميّة ونوعية. تتضمن المرحلة الكمية استبيانًا قائمًا على 504 إجابة. تتضمن المرحلة النوعية أسئلة مقابلة مع 25 مشاركًا. بناءً على هذه الدراسة، تم تحديد سبعة محاور (يشتمل كل منها على عاملين أو أكثر) لتعزيز التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. وأخيرًا، تُناقش الفرص والتحديات المستقبلية بالتفصيل (Alotaibi، 2024).

تبحث دراسة (Tripathi، 2024) في كيفية تأثير وعي الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية واستعدادها للتحويل الرقمي على أداء أعمالها (BP). أولاً وقبل كل شيء، في هذه الدراسة، ندرس تأثير الوعي والاستعداد على أداء الأعمال باستخدام نية الاستخدام (ITU) كوسيط أولي. بالإضافة إلى ذلك، فحص الباحثون أيضًا تأثير الوعي والاستعداد على أداء الأعمال من خلال نية الاستخدام والدعم الحكومي (GS)، وفي وقت لاحق، نية الاستخدام والمهارات كوسطاء متسلسلين. باستخدام استبيان منظم يعتمد على مقياس ليكرت من سبع نقاط، تم جمع البيانات من 68 شركة صغيرة ومتوسطة في منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، إحدى المناطق الاقتصادية الرائدة في المملكة. تم تحليل البيانات من خلال تقنيات الوساطة البسيطة والمتسلسلة من خلال AMOS-24. وجدت الدراسة أن وعي الشركات الصغيرة والمتوسطة واستعدادها للتحويل الرقمي أثر بشكل كبير وإيجابي على نواياها لاستخدام التكنولوجيا. وجد الباحثون أن نية الاستخدام والمهارات والدعم الحكومي هي متغيرات مهمة تعمل على تحسين أداء الأعمال. كشف البحث أيضًا عن علاقة وساطة متسلسلة بين الوعي وأداء الأعمال، وبين الاستعداد والأداء، مُبيّنًا أن نية الاستخدام والمهارات، ونية الاستخدام والدعم الحكومي، تُؤثر بشكل كبير على تحسين أداء أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة. تُؤمّن تداعيات الدراسة فرصًا للتحويل الرقمي الناجح للشركات الصغيرة والمتوسطة، بالنظر إلى دور المهارات والدعم الحكومي، مما سيساعدها على تحسين أدائها وتحقيق الاستدامة في التنمية البشرية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية. وبالتعاون مع صانعي السياسات والشركات الصغيرة والمتوسطة والباحثين، سنناقش الدراسة أيضًا الإمكانيات الريادية للمواطنين السعوديين في الفترة التي تسبق رؤية 2030.

طُرِح مفهوم التجارة الإلكترونية كمحرك جديد لنمو اقتصاد أي دولة. ويلعب قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة دورًا هامًا في المساهمة في الاقتصاد الوطني من خلال خلق الثروة من خلال الموظفين. تُمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية جزءًا كبيرًا من الوحدات الإنتاجية في الاقتصاد السعودي، وتقترح السياسات الحكومية سبلًا لتحسين قدرات هذه الشركات. أبدت معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية تحفظات على تبني جوانب من أعمالها تُقدم إلكترونيًا. لم يُطبّق سوى عدد قليل جدًا من الشركات الصغيرة والمتوسطة

السعودية، ومعظمها من قطاع التصنيع، التجارة الإلكترونية. تُظهر النتائج أن بعض عوائق التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية تشمل القضايا الثقافية، وعوامل الأعمال، والجوانب التقنية. ومن بين العوامل المُيسّرة برامج التوعية بالتجارة الإلكترونية، والدعم الحكومي لتبنيها، والبنية التحتية القوية لتكنولوجيا المعلومات، وبرامج التوعية. على الرغم من أن الدراسات تُشير إلى أن العروض الترويجية الحكومية لها تأثير ضئيل جدًا على التجارة الإلكترونية في العديد من الدول، إلا أن هذه الورقة البحثية أشارت إلى أن العروض الترويجية الحكومية قد عززت التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. تدرس هذه الورقة التحديات والعقبات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة السعودية في تبني التجارة الإلكترونية (AL-TAYYAR، 2021).

الشركات الصغيرة والمتوسطة مسؤولة عن 90% من جميع الأعمال و50% من العمالة على مستوى العالم، ومعظمها وظائف نسائية. لذلك، فإن قياس أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في ظل التحول الرقمي (DT) من خلال أساليب تشمل الاستدامة يمثل أداة أساسية للحد من الفقر وعدم المساواة بين الجنسين (أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة). هدفنا إلى وصف وتحليل تقييمات الأداء الحديثة للتحول الرقمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز بشكل أساسي على قياس الأداء. كما هدفنا إلى تحديد ما إذا كانت الأدوات تشمل الركائز الثلاث للاستدامة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية). من خلال مراجعة منهجية للأدبيات (SLR)، أدى البحث في Web of Science (WoS) و Scopus إلى قبول 74 ورقة بحثية تمت مراجعتها من قبل الأقران ونُشرت حتى ديسمبر 2021. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء تحقيق ببيوميتري. على الرغم من عدم وجود قيود زمنية، إلا أن أقدم ورقة بحثية نُشرت في عام 2016، مما يشير إلى أن التحول الرقمي هو موضوع بحث جديد ذو اهتمام متزايد. إيطاليا والصين وفنلندا هي الدول التي لديها أكبر عدد من المنشورات حول هذا الموضوع. بناءً على النتائج، يُقترح إطار مفاهيمي. كما يُعرض ويُناقش اتجاهان بحثيان مستقبليان، أحدهما نظري والآخر عملي. من بين التطورات النظرية، من الضروري العمل على تعريف واسع النطاق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. من بين البحوث العملية، تم تحديد تسعة اتجاهات، مثل تطبيق البيانات الضخمة، وتحديد الأولويات القطاعية والإقليمية، والبحث عبر الزمن، وغيرها. يمكن للباحثين اتباع المسارات والطرق المعروضة لتوجيه باحثهم نحو المواضيع الأكثر صلةً والأكثر إلحاحًا في البحث (Melo، 2023).

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتبر المنطلقات النظرية أساسًا لفهم الإطار الفكري الذي يعتمد عليه البحث في دراسة التحول إلى الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية، وخاصة في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة. يشمل هذا الإطار مجموعة من المفاهيم والنظريات التي تساهم في تفسير وتحليل العوامل المؤثرة في عملية التحول الرقمي، وتحديد الفرص والتحديات التي قد يواجهها القطاع. يمكن للمنطلقات النظرية أن تقدم أساسًا لفهم كيفية تأثير هذا التحول على الأداء الاقتصادي، وتطوير السياسات والاستراتيجيات التي تدعم القطاع. في هذا السياق، تتعدد المنطلقات النظرية التي يمكن أن تعزز فهمنا لهذا الموضوع، وأبرزها:

- نظرية الابتكار التكنولوجي (Technology Innovation Theory)

تعتبر نظرية الابتكار التكنولوجي من المنطلقات الأساسية التي تشرح كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة على الابتكار في الأعمال. هذه النظرية ترى أن التكنولوجيا تمثل المحرك الرئيس لتحفيز الابتكار داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة. وعندما تتبنى هذه الشركات تقنيات جديدة، مثل البرمجيات الرقمية، والتجارة الإلكترونية، والحوسبة السحابية، فإنها تتمكن من تحسين كفاءتها التشغيلية وتقديم منتجات وخدمات جديدة للسوق. في المملكة العربية السعودية، يدعم التحول الرقمي قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة من خلال تمكين هذه الشركات من التوسع والنمو بشكل أسرع وأكثر فعالية. تُعتبر هذه النظرية ذات أهمية خاصة في إطار الدراسة نظرًا لتسليطها الضوء على كيفية تأثير الابتكار الرقمي على عملية التحول في هذا القطاع (Kumar، 2024).

- نظرية التبني التكنولوجي (Technology Adoption Theory)

تُعد نظرية التبني التكنولوجي من أبرز النظريات التي تفسر سبب اختلاف الشركات في سرعة تبني التقنيات الحديثة. وفقًا لهذه النظرية، تتأثر عملية التبني بمجموعة من العوامل مثل الاستعداد الذهني، وتوافر الموارد المالية، والثقافة التنظيمية داخل الشركات. وفي سياق الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، يمكن النظر إلى العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والتنظيمية التي تحدد مدى استعداد الشركات لتبني الحلول الرقمية. تقدم هذه النظرية إطارًا لفهم القيود والعوائق التي قد تواجه هذه الشركات، مثل نقص الوعي الرقمي، أو محدودية الوصول إلى الموارد التقنية. وبالتالي، تساهم هذه النظرية في تحليل الصعوبات التي يواجهها قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في التحول الرقمي (Refai، 2021).

- نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View Theory)

تركز نظرية الموارد والقدرات على أهمية الموارد الداخلية في تحديد قدرة الشركات على تحقيق النجاح التنافسي. وفقًا لهذه النظرية، فإن الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتمتع بموارد قوية، سواء كانت مادية أو بشرية أو تكنولوجية، تكون أكثر قدرة على الاستفادة من التحول الرقمي وتحقيق نتائج إيجابية. وفي المملكة العربية السعودية، تشير هذه النظرية إلى أن الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة، وتوفير تدريب متقدم للقوى العاملة، والتكيف مع البيئة الرقمية، ستتمكن من تعزيز تنافسياتها. تؤكد هذه النظرية على ضرورة تكامل الموارد البشرية والمالية والتقنية لضمان نجاح التحول الرقمي، مما يساهم في دعم القطاع الصغير والمتوسط في المملكة (Hitt، 2015).

- نظرية التحول الرقمي (Digital Transformation Theory)

نظرية التحول الرقمي هي من أحدث المنطلقات النظرية التي تركز على كيفية تكامل التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الأعمال والعمليات التشغيلية. هذه النظرية ترى أن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على استخدام التقنيات الجديدة، بل يشمل أيضًا تغييرات جوهرية في الهيكل التنظيمي والثقافة المؤسسية. في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى الدولة لتحقيق أهداف رؤية 2030، يُعد التحول الرقمي عنصرًا أساسيًا في تطوير القطاع الخاص، وخاصة الأعمال الصغيرة والمتوسطة. تسلط هذه النظرية الضوء على أهمية دمج الحلول الرقمية في الاستراتيجيات المؤسسية، وكيف أن هذا التحول يمكن أن يساهم في تحسين الإنتاجية وتعزيز النمو الاقتصادي (Tratkowska، 2020).

- نظرية الإدارة الاستراتيجية (Strategic Management Theory)

نظرية الإدارة الاستراتيجية تقدم إطارًا لفهم كيفية تحديد الشركات لأهدافها وتنفيذ استراتيجياتها في ظل بيئة رقمية متغيرة. من خلال هذه النظرية، يمكننا دراسة كيفية تأثير التحول الرقمي على القرارات الاستراتيجية في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة. على سبيل المثال، يمكن لهذه النظرية أن تشرح كيف يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة تحديد احتياجاتها الرقمية، وتطوير استراتيجيات فعالة للاستفادة من هذه التقنيات لتحسين أدائها. كما تساهم في تحديد التحديات المتعلقة بتطبيق التحول الرقمي في ضوء المنافسة المتزايدة في الأسواق الرقمية. لذلك، فإن هذه النظرية

تُساهم في تحليل البيئة الاستراتيجية التي تعمل فيها الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية (Rego، 2021).

- نظرية التنمية الاقتصادية (Economic Development Theory)

تُعد نظرية التنمية الاقتصادية ذات صلة كبيرة بدراسة التحول الرقمي في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة. وفقًا لهذه النظرية، يؤدي التحول الرقمي إلى تحسين كفاءة الإنتاج وزيادة القدرة التنافسية، مما يساهم في نمو القطاع الخاص وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. في المملكة العربية السعودية، يُعتبر التحول الرقمي أحد المحركات الرئيسية لتحقيق أهداف رؤية 2030، والتي تسعى إلى تنويع الاقتصاد الوطني بعيدًا عن الاعتماد على النفط. من خلال دراسة تأثير التحول الرقمي على قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، توفر هذه النظرية أساسًا لفهم كيفية تأثير الابتكار الرقمي على تعزيز التنمية الاقتصادية في المملكة (Raihan، 2024).

المنهجية وطرق البحث:

تتبع الدراسة المنهجية الكمية في تحليل موضوع التحول إلى الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية، خاصة في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة. المنهجية الكمية تعتبر من أبرز الأساليب البحثية التي تتيح للباحث جمع وتحليل البيانات بشكل دقيق، مما يساهم في توفير نتائج يمكن تعميمها وتوثيقها إحصائيًا. في هذه الدراسة، يعتمد الباحث على أدوات إحصائية متقدمة لتحليل العلاقة بين المتغيرات المختلفة، مثل التحول الرقمي والفرص والتحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في السعودية. من خلال المنهجية الكمية، تسعى الدراسة إلى تقديم تفسير شامل حول كيفية تأثير التحول الرقمي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة وقياس مدى استعدادها لتبني هذه التغيرات التكنولوجية.

الهدف الرئيسي من استخدام المنهجية الكمية هو الحصول على بيانات قابلة للتحليل الكمي، تساعد في تفسير الواقع الحالي لهذه الشركات في سياق التحول الرقمي. كما يساهم هذا المنهج في توفير صورة واضحة ودقيقة عن العلاقة بين عدة متغيرات مثل الوعي الرقمي، التحديات التقنية، الاستعداد الرقمي، ودرجة تأثير التحول الرقمي على النمو

والتنافسية في السوق. من خلال هذه المنهجية، يمكن للباحث استنتاج وتحليل التوجهات العامة التي تسهم في فهم أفضل للتحديات والفرص التي يواجهها قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

أدوات الدراسة:

تعد أدوات البحث من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها أي دراسة علمية، حيث يتم من خلالها جمع وتحليل البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات المطروحة. في هذه الدراسة التي تركز على التحول إلى الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية، خاصة في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، تم استخدام الاستبانة المغلقة بمقياس ليكرت الخماسي كأداة رئيسية لجمع البيانات. هذه الأداة تسهم في جمع معلومات كمية دقيقة عن رأي المشاركين في قضايا التحول الرقمي، مما يساعد في الحصول على تحليل دقيق للفرص والتحديات التي يواجهها القطاع.

- الاستبانة المغلقة بمقياس ليكرت الخماسي

تعتبر الاستبانة المغلقة من الأدوات الأكثر شيوعاً في الأبحاث الكمية، لأنها تساعد في جمع البيانات بطريقة منظمة وموضوعية. في هذه الدراسة، تم تصميم الاستبانة لتتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تهدف إلى استكشاف مختلف جوانب التحول الرقمي في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة. الاستبانة تركز على قياس الوعي الرقمي، التحديات التي تواجهها الشركات، استعداد هذه الشركات لتبني التقنيات الحديثة، الفرص التي يمكن أن تحققها الشركات من خلال التحول الرقمي، وكيف يؤثر هذا التحول على نمو الشركات وتنافسها في السوق.

تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي كأسلوب لتقييم الإجابات، حيث يتيح هذا المقياس للمشاركين اختيار درجة من درجات الإجابة تتراوح بين "موافق بشدة" إلى "مخالف بشدة"، مما يعزز من دقة تقييم الآراء والمواقف. هذا النوع من القياس يسهم في توفير بيانات قابلة للتحليل الكمي، بحيث يمكن للباحث تحليل الاتجاهات والأنماط في الآراء والمواقف التي يعبر عنها المشاركون في الدراسة.

تم تصميم الأسئلة بطريقة تسمح بفحص مفصل لكل جانب من جوانب التحول الرقمي. يشمل ذلك أسئلة تتعلق بمستوى الوعي الرقمي لدى أصحاب الأعمال، ومدى استعدادهم لتبني التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى التحديات التي قد يواجهها هذا القطاع في تبني هذه التقنيات مثل التحديات المالية أو التنظيمية أو التقنية. كما تتضمن الاستبانة

أسئلة تسلط الضوء على الفوائد المحتملة للتحويل الرقمي، مثل تحسين الكفاءة وزيادة القدرة التنافسية. من خلال هذه الأسئلة، يمكن للباحث جمع معلومات دقيقة حول استعداد الشركات الصغيرة والمتوسطة للتعامل مع التحويل الرقمي، وكذلك تحديد العوامل التي قد تعوق أو تشجع هذا التحويل.

- العينة المستهدفة

تعتمد الدراسة على عينة من أصحاب ومديري الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث تمثل هذه الفئة المحور الأساسي للتحويل الرقمي في المملكة. يمثل قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة جزءًا كبيرًا من الاقتصاد الوطني، لذا فإن دراسة واقع هذا القطاع في ظل التحويل الرقمي يعد أمرًا بالغ الأهمية. تم اختيار هذه العينة نظرًا لأنها تشكل قاعدة أساسية من الأنشطة الاقتصادية التي قد تتأثر بشكل كبير بالتغيرات الرقمية.

شمل البحث عينة متنوعة من الشركات في قطاعات متعددة مثل التجارة، والصناعة، والخدمات. هذه العينة تم اختيارها بعناية لضمان تمثيل شامل لكافة أنواع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة. كما تم تضمين شركات ذات حجم متفاوت، بحيث تتنوع البيانات المجمعة وتعكس التنوع الكبير في طبيعة هذه الشركات. من خلال هذه العينة، يمكن دراسة التفاوتات في تأثير التحويل الرقمي على الشركات وفقًا لحجمها ونوع النشاط الذي تقوم به.

- طرق جمع البيانات

تم استخدام الاستبانات الإلكترونية والورقية كأدوات لجمع البيانات من العينة المستهدفة. تم إرسال الاستبانات الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية إلى المشاركين، وهو ما يسهل وصول الاستبانة إلى عدد كبير من المشاركين في وقت قصير. وفي حالة الشركات التي يصعب الوصول إليها إلكترونيًا، تم اللجوء إلى الاستبانات الورقية التي تم توزيعها بشكل يدوي على هذه الشركات. هذه الطرق المتعددة في جمع البيانات تساعد في ضمان الوصول إلى عينة متنوعة وواسعة من المشاركين، مما يزيد من دقة وموثوقية النتائج.

قبل توزيع الاستبانات، تم إجراء بعض التوجيهات للمشاركين، حيث تم توضيح أهداف الدراسة وأهمية مشاركتهم في جمع البيانات. كما تم توضيح كيفية ملء الاستبانة لضمان حصول الباحث على إجابات دقيقة وموثوقة. من خلال هذه العملية، يهدف الباحث إلى جمع البيانات بطريقة منهجية تضمن أن تكون المعلومات المجمعة شاملة ومثيرة للاهتمام.

- تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من المشاركين في الاستبانات، سيتم تحليل هذه البيانات باستخدام أدوات إحصائية مثل SPSS و Excel. ستتم معالجة البيانات باستخدام أساليب إحصائية وصفية لفهم توزيع الإجابات، مثل حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استخدام أساليب تحليلية متقدمة مثل اختبار T و تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفرضيات وفحص الفروق بين المجموعات المختلفة في العينة، سواء كان ذلك بناءً على القطاع الصناعي أو الحجم الكلي للشركة.

سيساعد التحليل الإحصائي في تفسير البيانات بشكل موضوعي ودقيق، حيث يمكن من خلاله تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة. هذا التحليل سيكشف النقاب عن أنماط واضحة في البيانات، مثل التحديات المشتركة التي تواجه الشركات أو الفرص المحتملة التي يمكن الاستفادة منها في عملية التحول الرقمي.

- التحديات المحتملة في استخدام الأدوات

على الرغم من فعالية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، قد تواجه الدراسة بعض التحديات أثناء استخدامها. من أبرز هذه التحديات صعوبة الحصول على استجابات كاملة من المشاركين، حيث قد يتردد بعض المشاركين في الإجابة على أسئلة قد لا يكون لديهم معرفة كافية بها، خاصة في ما يتعلق بالتحول الرقمي. قد يكون هناك أيضًا تحيز في الإجابات نتيجة لعدم وضوح بعض الأسئلة أو عدم قدرة بعض المشاركين على فهمها بشكل صحيح. لمواجهة هذه التحديات، سيتم توفير توجيه دقيق للمشاركين لضمان أن جميع الأسئلة مفهومة بشكل صحيح.

على الرغم من هذه التحديات، تظل الاستبانة المغلقة بمقياس ليكرت أداة قوية تسمح للباحث بجمع بيانات كمية قابلة للتحليل الدقيق. من خلال هذه الأداة، يمكن الحصول على رؤى عميقة حول مدى استعداد قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة للتحول الرقمي، والتحديات التي تواجهها، والفرص التي يمكن أن تترتب على هذا التحول.

حدود الدراسة:

تعد حدود الدراسة من العناصر المهمة التي تُحدد نطاق البحث وتوجهاته، إذ تعطي للقارئ فهماً واضحاً عن نطاق الدراسة التي يتم إجراؤها. في هذه الدراسة التي تناولت موضوع "التحول إلى الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية: الفرص والتحديات في قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة"، كان من الضروري تحديد حدود الدراسة سواء من حيث الزمان، المكان، أو البشر، بهدف توجيه البحث بشكل أكثر دقة، مما يعزز من فهم السياق الذي تتم فيه الدراسة. وفيما يلي توضيح هذه الحدود بشكل مفصل.

- الحدود البشرية

الحدود البشرية للدراسة تشير إلى الفئة المستهدفة من الأفراد الذين تم تضمينهم في عينة البحث. في هذه الدراسة، تم التركيز على أصحاب ومديري الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث تمثل هذه الفئة المحورية في الاقتصاد الوطني وتلعب دوراً مهماً في التحول الرقمي. ومن خلال استهداف هذه الفئة، تسعى الدراسة إلى فهم كيف ينظر أصحاب هذه الشركات إلى التغيرات الرقمية وما هي العوامل التي تؤثر في تبنيهم للتقنيات الرقمية. كما تتضمن الدراسة فحص العقبات التي قد تقف أمام تبني هذه التقنيات وكيفية تأثيرها على النمو والقدرة التنافسية لهذه الشركات.

تُركز الدراسة بشكل خاص على الفئة القيادية داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة مثل أصحاب الأعمال والمديرين التنفيذيين لأنهم هم الأكثر قدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية تتعلق بتبني التكنولوجيا والرقمنة. كما يتم استبعاد من العينة جميع الفئات الأخرى التي قد تكون مرتبطة بالأعمال الصغيرة والمتوسطة مثل الموظفين أو الموردين الذين قد لا يكون لهم دور رئيسي في اتخاذ القرارات الخاصة بالتحول الرقمي. وبالتالي، تقتصر العينة على الفئة القيادية التي تؤثر بشكل مباشر في استراتيجية العمل والتحول الرقمي.

- الحدود الزمانية

الحدود الزمانية للدراسة تتعلق بالفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات وتحليلها. في هذه الدراسة، تركز الباحثة على الفترة الزمنية الحالية، والتي تتزامن مع موجة التحول الرقمي التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف القطاعات الاقتصادية. هذه الفترة الزمنية تعد حاسمة في تحول المملكة إلى الاقتصاد الرقمي في إطار رؤية 2030 التي

أعلن عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والتي تهدف إلى تعزيز التنوع الاقتصادي من خلال الاعتماد على التقنيات الرقمية.

وبناءً على ذلك، فإن الحد الزمني للدراسة يمتد من عام 2020 إلى 2025، وذلك لتغطية فترة التحول الرقمي في المملكة خلال السنوات الأخيرة والتطورات التي تحدث في هذا المجال. هذه الفترة تمثل مرحلة التحولات الكبيرة في البنية التحتية الرقمية، واعتماد المؤسسات الحكومية والخاصة على التقنيات الرقمية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة وتحقيق النمو الاقتصادي. وبتركيز على هذه الفترة الزمنية، تسعى الدراسة إلى تقديم تحليل دقيق لمدى تأثير هذه التحولات على قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وكيف يمكن الاستفادة من الفرص التي يقدمها التحول الرقمي.

- الحدود المكانية

الحدود المكانية تشير إلى الموقع الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة. في هذه الحالة، فإن الدراسة مقتصره على المملكة العربية السعودية كدولة واحدة، وذلك بالنظر إلى خصوصية البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في السعودية، فضلاً عن التحولات الكبرى التي تشهدها المملكة في مجالات الاقتصاد الرقمي من خلال رؤية السعودية 2030. يتم التركيز في هذه الدراسة على تحليل واقع قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة داخل حدود المملكة فقط، دون الخوض في مقارنات مع دول أخرى.

أما من حيث التوزيع الجغرافي داخل المملكة، فإن الدراسة تركز على الشركات الصغيرة والمتوسطة في مناطق متنوعة داخل المملكة، بما في ذلك المناطق الكبرى مثل الرياض، جدة، والدمام، بالإضافة إلى مناطق أخرى قد تكون لها خصائص اقتصادية وتجارية مختلفة. هذا التنوع المكاني يساهم في توفير نتائج شاملة تعكس تأثيرات التحول الرقمي على قطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء المملكة، وليس فقط في المدن الكبرى. ومع ذلك، يتم استبعاد بعض المناطق النائية أو الأقل تطوراً من حيث التحول الرقمي، وذلك لضمان دقة الدراسة التي تركز بشكل أساسي على المناطق التي تشهد تحولاً رقمياً ملحوظاً.

- Aldaarmi, A. A. (2025). Digital transformation in SME financing in Saudi Arabia: Leveraging digital financial intermediation to overcome challenges, maximize benefits, and foster sectoral growth. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/389698570_Digital_transformation_in_SME_financing_in_Saudi_Arabia_Leveraging_digital_financial_intermediation_to_overcome_challenges_maximize_benefits_and_foster_sectoral_growth
- Alhamad, S. H. (2024). The effectiveness of applying the economic and technological dimensions of the kingdom of Saudi Arabia's vision 2030 to achieve the competitive advantage of the Hail Region. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/382639749_The_effectiveness_of_applying_the_economic_and_technological_dimensions_of_the_kingdom_of_Saudi_Arabia's_vision_2030_to_achieve_the_competitive_advantage_of_the_Hail_Region
- Alojail, M. (2023). Critical Success Factors and Challenges in Adopting Digital Transformation in the Saudi Ministry of Education. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/375130974_Critical_Success_Factors_and_Challenges_in_Adopting_Digital_Transformation_in_the_Saudi_Ministry_of_Education
- Alotaibi, S. (2024). Social Commerce in Saudi Arabia: Opportunities and Challenges in a Digital Society. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/24/10951>
- Alqahtani, F. (2024). A Study of the Effect of Innovation and Technology on Saudi Arabian Small and Medium-Sized Enterprises Internationalization. Retrieved from <https://www.scirp.org/journal/paperinformation?paperid=136081>
- AL-TAYYAR, R. S. (2021). Challenges and obstacles facing SMEs in the adoption of e-commerce in developing countries; A case of Saudi Arabia. Retrieved from <https://ojs.ual.es/ojs/index.php/eea/article/view/4644>
- Aydın, Ö. (2022). The Impacts of Digital Transformation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/360630985_The_Impacts_of_Digital_Transformation
- Hitt, M. A. (2015). Resource Based Theory in Operations Management Research. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/274063973_Resource_Based_Theory_in_Operations_Management_Research
- Klein, V. B. (2021). COVID -19 crisis and SMEs responses: The role of digital transformation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/349959773_COVID_19_crisis_and_SMEs_responses_The_role_of_digital_transformation
- Kumar, R. K. (2024). Role of Technological Innovation and Its Governance in Entrepreneurial Evolution. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376623852_Role_of_Technological_Innovation_and_Its_Governance_in_Entrepreneurial_Evolution

- Melo, I. C. (2023). Sustainable digital transformation in small and medium enterprises (SMEs): A review on performance. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844023011155>
- Mohammed. (2023). Critical Success Factors and Challenges in Adopting Digital Transformation in the Saudi Ministry of Education. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/21/15492>
- Raihan, A. (2024). A review of the digitalization of the small and medium enterprises (SMEs) toward sustainability. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379035152_A_review_of_the_digitalization_of_the_small_and_medium_enterprises_SMEs_toward_sustainability
- Refai, N. A. (2021). A Literature Review of Technology Adoption theories and Acceptance models for novelty in Building Information Modeling. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/357420597_A_Literature_Review_of_Technology_Adoption_theories_and_Acceptance_models_for_novelty_in_Building_Information_Modeling
- Rego, B. S. (2021). Digital Transformation and Strategic Management: a Systematic Review of the Literature. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/356191007_Digital_Transformation_and_Strategic_Management_a_Systematic_Review_of_the_Literature
- Tratkowska, K. (2020). Digital transformation: theoretical backgrounds of digital change. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/343272619_Digital_transformation_theoretical_backgrounds_of_digital_change
- Tripathi, A. (2024). SMEs Awareness and Preparation for Digital Transformation: Exploring Business Opportunities for Entrepreneurs in Saudi Arabia's Ha'il Region. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/380269429_SMEs_Awareness_and_Preparation_for_Digital_Transformation_Exploring_Business_Opportunities_for_Entrepreneurs_in_Saudi_Arabia's_Ha'il_Region
- Youssef, A. M. (2022). The Role of the Digital Economy in Sustainable Development. Retrieved from https://journals.ekb.eg/article_303616.html
- Yusuf, N. (2023). Competitive Sustainability of Saudi Companies through Digitalization and the Circular Carbon Economy Model: A Bold Contribution to the Vision 2030 Agenda in Saudi Arabia. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/15/3/2616>

Midocean University

Management College



Specialization in Business Administration

Research Title

Transforming the Digital Economy in Saudi Arabia: Opportunities and Challenges in the Small and Medium Enterprises Sector

Student preparation/

Hamdan Khader Haddad

Student ID/

243001771

Supervisor/

Dr.Alfaisal Abdelhameed Mohammed

Dr.Fayez Ali Jrad

Year

2025